

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات - قسم اللغة العربية

اعتراضات الإمام العلوي

على آراء ابن الأثير البلاغية

في كتابيهما (الطراز والمثل السائر)

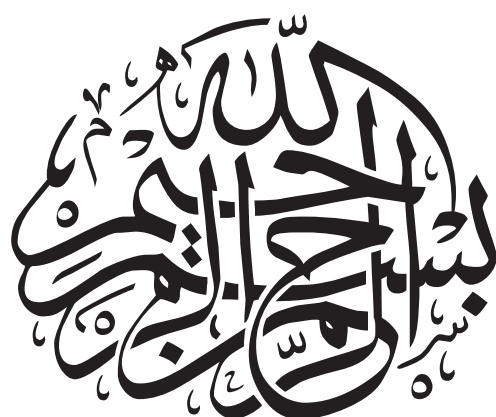
Disagreements of Imam Al-Alawi on Ibn Al-Atheer's
rehtoric opinions in the two books of
("Al-Mathal Assair Fi Adab AlKatib wal Shair" by
Ibn Al-Atheer and "Al-Tiraaz" by Imam Al-Alawi)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير

إشراف الدكتورة: ستنا محمد علي حمد

إعداد الطالب: البشير أحمد حمد الأزريق

٢٠١٠م - ١٤٣١هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ
الَّذِي يُوحِيهِ إِلَيْهِ أَعْجَمِي ۚ وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ
مُبِينٌ (١٠٣)﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

(سورة النحل)

إهداء

- إلى والديّ اللذين أحيا بحبهما وأسعد بسعادتهما . . .
- إلى التي رضيت بي شريكاً لحياتها - على علاّتي -
- إلى كل عاشق لبنت عدنان متيم بحبها . . .

أهدي ثمرة كدي واجتهادي وانعزالي في صومعة اللغة

الباحث

شكر وعرفان

الشكر والتقدير لكل من مدّ لي يد المساعدة في هذا البحث .
وأخص بالشكر الدكتورة ستنا محمد علي - حفظها الله ورعاها وسدد خطاها- التي ساعدتني كثيراً بتوجيهاتها العلمية الدقيقة، وأعطتني من وقتها وصوبتني برأيها، فجزاها الله خير الجزاء ووفقها لما فيه خير البلاد والعباد.

كما لا يفوتني انتقاء مفردات الشكر لأقدمها لكلية الدراسات العليا بجامعة السودان .
والشكر أجزله للعامر دوماً الدكتور عبد الرحيم سفيان ذلك السراج المتقد لإضاءة طريق العلم لكل من حضر إليه مستنجداً.

ثم تتسع دائرة الشكر لأقدم أسمى آياته للدكتور التجاني الطاهر رفيق دربي وحمّال أسيّتي .
والشكر العام لكل من سأل أو أعان بالدعاء .
والشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى الذي بنعمته تتم الصالحات

ملخص البحث

هذا البحث بعنوان «اعتراضات الإمام العلوي على آراء ابن الأثير البلاغية في كتابيهما (المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر) لابن الأثير، و(الطراز) للإمام العلوي، إذ إن الإمام العلوي قد اعترض على كثير من آراء ابن الأثير البلاغية.

وقد هدف البحث إلى الآتي:

الاطلاع على المسائل الخلافية بين ابن الأثير والعلوي وصولاً إلى الترجيح أو التحقيق.
ثم الاهتمام والعناية بكتب التراث العربي، ولا شك أن كتاب (المثل السائر) وكتاب (الطراز) من الكتب القديمة للبلاغة.

كما هدف إلى الوقوف على سيرتي ابن الأثير والعلوي وعلى حياتهما باعتبارهما علمين من أعلام البلاغة، وتحقيق دعاوى ابن الأثير أو نفيها من خلال التجربة البحثية، وقد سار البحث على المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

ومن ثم توصل الباحث لعدد من النتائج.

أهمها أن ابن الأثير كان غزير العلم كثير التأليف رغم شغله بالسياسة مما يدل على تميزه، وأنه قد صحح في آرائه بعض المفاهيم البلاغية مثل الالتفات والتفرقة بين الإطناب والتطويل.
كذلك فإن ابن الأثير كان سابقاً للعلوي وأن العلوي قد استفاد منه في كثير من آرائه، وقد كان العلوي معتدلاً في اعتراضاته.

ونلاحظ أن الإمام العلوي لا يعترض على غيره إلا إذا فسّر القيود وجاء بما يقنع بهذا الاعتراض، وأن الاعتراضات قد انحصرت في علم البيان وعلم المعاني، ولم تكن هناك اعتراضات في علم البديع.

هذا وقد أوصى الباحث بدراسة اعتراضات ابن أبي الحديد على كتاب (المثل السائر)، وإعداد بحث عن الإمام العلوي عالم الدين؛ إذ إنه قد ألف في أصول الدين والفرائض والسيرة والفقه والعقائد والتصوف.

كما يوصي الباحث بإعداد بحث يتناول ابن الأثير السياسي والوزير أي الجانب الآخر من حياة ابن الأثير؛ إذ إن المؤرخين قد ظلّموه كما يرى الباحث.

Abstract

This research is entitled: “Disagreements of Imam Al alawi on Ibn Al-Atheer’s rehtoric opinions in the two books of (“Al-Mathal Assair Fi Adab AlKatib wal Shair” by Ibn Al-Atheer and “Al-Tiraaz” by Imam Al-Alawi). Where Al- Imam Al-Alawi reject many of Ibn Al-Atheers rehetoric opinions.

The research aimed at the following.

Firstly. Mentioning of the controversied issues between Ibn Al- Atheer and Al-Alawi to reach to either preference or docuementation.

Secondly: Caring for the books of Arabic heritage; no doubt that the book of (Al-mathal Assair) and (Attriraz) are considered among the classic books of Arabic reheoric.

Thirdly: Knowing the life history of Ibn Al-Atheer and Al-Alawi as tow important figures of Arabic rehetorec.

Fourthly: Accepting or regecting the claims of Ibn Al-Al Atheer throush re-search experiment. The research followied the discriptive, analytic and comparative methodlogy.

Accordig by the reseacher reached to those results+

One: Ibn al A-Atheer wsas knowledgable and a writen of many books despite his being occupied by politics which means theat he who excelling in all fiedls.

Two: Ibn Al-Atheer revised some of his previous opinions concering some rehertoric concepts such as (Iltifa = changing in seech one pronoun by an other) anddifferentiation between itnab (Prolonged speech) and tatweel (prolonged dis-course).

Three: Ibn Al-Atheer was prior to Al-Alawi and Al-Alawi made use of Ibn Al-Atheer in many of his opinions and that Al-Alawi was moderate in his criticism.

Four: Imam Al-Alawi would not contradict except when he explained the lim-its and convinced his opponant.

Five: His contradictions were confined to Bayan and Maani (rehtoric and Se-mantics) sciences and not in the Badi science.

These are the researchers re commendations:

firstly: Studying the objections Ibn Abi Al-Hadead against (Al-Mathal Al Sair).

Secondly: Prepration of a research about Imam Al-Alawi as a religions scholar because he write book in the fields of origin of religion, distribution of in heritence, propletic life, jurisprudence, faith and sufism.

Thirdly: Preperation of a research about Ibn Al-Atheer as a politician and a minister, i.e the second side of his life because historians were not fair to him as the re searcher believes.